

النظام النرويجي في معركة الخنازير
الاجيرة ويكشفه ضباط قادمة
في الدواخ والمعدات
وتأكد البيان كافة القسوى
الخيرية والمالية للمسلم والفتحات
الدولية وخاصة منظمة الصليب
الاحمر الدولية ان تكشف للمباري
العام بدء الجريدة السبعة وان تمد
يد المساعدة للشعوب الايرانية
وقوى المعارضة وتساند
الضحايا من نظم زمره العدل في
ايران الذي يتجاهل كل الدعوات
الخيرية التي وجهها العراق لوقف
اخطائهم وانهاء النزاع بالطرق
السلمية -

١١

الغالبية هن

وزير الداخلية البحريني التفتيح في مؤامره التخريب لثني يجرها
النظام الايراني مستورة وقد قارب مراحلها النهائية
وقال وزير الداخلية البحريني في المتوقع ان تكشف المراحل
الاخيرة من التحقيق عن وقائع جسيمة خلال الاربعة والعشرون
ساعة القادمة
واكد في تصريح لصحيفة (الاضواء) البحرينية نشوته في
عمدها الذي تصعد اليوم ان المؤامرة للتخريب تتدبر كبيرة احدات عتف
اغتياليات فرية - وقال انها في الواقع مؤامرة جسيمة ذات ابعاد
خطيرة ويؤكد ذلك الاعداد الكبيرة للمالمة والمشاركة فيها -
واشار وزير الداخلية البحريني الى ان بعض الشخصيات القيادية
في المجموعة التخريبية كانت مرسومة ومعروفة لدى أجهزة
الامن وللراي العام -
وكشف الشيخ محمد بن خليفة ان السلطات الامنية يدعى البحرين
تتكف حاليا على بحث ووقف جميع الاجراءات الامنية وذلك
لوضع خطة جسيمة متكاملة لتصفية هذه الاحداث الاخيرة التي

١١

الغالبية هن

التي اتهم عليها النظام الايراني
وقال وزير الداخلية البحريني
في تصريحه ان هناك اتصالات
مكثفة ومستمرة بين جبه
المستويات الامنية في المنطق
ولذلك في اطار التنسيق والاطلا
على متصل اليه التحقيق حثرت
الان -
ونكر الوزير البحريني ان
الامين نايف بن عبد العزيز ووزير
الداخلية بالملكة البحرين
السعودية سيقبل الى البحر
يهف تصديق التعاون المشترك بين
الطرفين -

١١

الغالبية هن

الحرب العراقية الفارسية

رضاء

بين الصعب والمستحيل

د. جعفر المظفر

الجيش
والقوية
القومية

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

تابعه

من حجر القدس

«الساقم» أم «المواد»؟

أفادت الاتهامات ان خميني امر باعدام اثنين من الفلسطينيين بتهمة تسريب المعلومات السرية المتعلقة بالتعاون التسليحي القائم بين تل أبيب وطهران . فما هي المعاني الحقيقية لهذه الجريمة ؟

الجميع يعلم انه قبل ايام قليلة فقط عمد حكام طهران الى تنظيم مظاهرات غوغائية هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية واطلقت صيحات مستهزئة ضد رئيسها ياسر عرفات . وبمجرد الوقت بدأ اعلام خميني يشكل ضغوطاً نفسياً ومعنوياً الى جانب التلويح المكشوف بإمكانية تزييق وحدة المنظمة والاساءة اليها من خلال ادواتها المكشوفة ويضع العناصر المعزولة والشبهوة في الساحة الفلسطينية .

والحقيقة ان موقف نظام خميني من منظمة التحرير واعلائه السافر بحدادتها ومعاداة قيادتها ونهجها جاء في مرحلة حساسة جداً تمثلت بافتتاح وانكشاف المزيد من حلقات التعاون التسليحي القائم بين تل أبيب وطهران من جانب . والعلاقات السرية التي تربط حكام طهران بالولايات المتحدة عبر شبكة العملاء المتشعبين في اغلب المراكز الحساسة لاجنبتهم ومؤسساتهم من جانب آخر . وهذا يعني قبل كل شيء ان النظام الفارسي بحاجة ماسة الى ان يزياد بطريقة غير عادية على الفلسطينيين المشركين وعلى قضيتهم ليطهر نفسه وأكثر حرصاً على فلسطين حتى من الفلسطينيين اصحاب القضية المباشر . وانه اكثر من ذلك يحاول وضع نفسه كبديل للامة العربية .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار الحالة التي ظهر فيها نظام خميني منذ تسلمه على ايران وتمشقه للفظ بالشعارات الزنانية بالثبتي « الكامل للقضية الفلسطينية » والتي اعطت الفرس فرصاً غير عادية لتبرير تدخلهم في شؤون الفلسطينيين ومنظمة التحرير التي تتلهم . وحسن اقامتهم للتدخل في خصوصيات الارض العربية لا نستغرب اليوم ان يلجأ نظام خميني الى استضافة هذا الفرس الذي اتبع امامه في ظروف لم تعد خافية على احد . وبالاتجاه الذي يؤدي الى الحاق اضرار بالمشعب العربي الفلسطيني وبفضيحة المصيرية وبالامة العربية بأسرها في المرحلة الجديدة التي وصل اليها وهو يكثف فيها اكثر فاكثراً عن هويته الحقيقية ونواياها الشريرة .

ومن هنا يتبين رؤية ملامح واصول الدور المرسوم الذي تتفذه اليوم زمرة خميني في إطار المخططات والشاريع الاميركية والصهيونية التي تستهدف تكريس الاغصان الصهيونية الفلسطينية واضعاف النضال القومي التحرري للامة العربية .

ان من نتائج الانسداد الشنيع للدون الفارسي ضد العراق . ردائي النزاهة العسكرية والسياسية والنفسية التي يبنى بها نظام خميني في جبهات الحرب الشاملة التي اشعلها في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ واستتعمل ازمته العامة . وحالة التفرقة والصراع والهرمان الذي جعلها اذقته القدرة على مواصلة ذات الدور السابق في التظاهر بتأييد القضية الفلسطينية الشري والمصوب لاهداف وترايا محددة والحماض المنظمة التحرير الفلسطينية دون تحفظ . لذلك فان حكام طهران انتقلوا الى المرحلة الجديدة . وهي مرحلة الاصطدام بمنظمة التحرير خنوة خنوة لتعبئة اعرانهم تدريجياً ضد ما وازالة مظاهر الحماض لها . لتكون اساساً ومبرراً لاي فعل منظم ومباشر تتخذه ضد القضية الفلسطينية لاحقاً .

واذا كانت مرحلة السددام لم تصل بعد الى النقطة الحاسمة التي تتضح فيها علناً الكفارة ارادات ونوايا القوى الامبريالية والصهيونية مع ارادة حكام ايران بشكل واضح وسافر . فان مسار الاحداث . ومنها المباشرة باعدام اثنين من الفلسطينيين تحت ذرائع ومبررات مختلفة . تشير الى ان الزمرة الخمينية تصعد نفسها لتدبير اقتران الانزواء الخفريية ضد الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير التي تمثلها بالتصديق المباشر وغير المباشر مع المخابرات الصهيونية . والوساء . التي بدأت تخطط لرحلة دواجية الثورة الفلسطينية من داخل الارض الايرانية .

ويحق لنا ان نسال من لا يزال يفضض عينيه عن الحقائق او يتجاهل مخاطر المستقبل القريب الاتي من هؤلاء «الاصدقاء» . ترى يحرق القدس ام هو «المواد» ام «الساقم» الخميني ؟؟؟

وكان المستحيل على العرب ان يتركوا مالمهم للفرس . في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) . تعرف كسرى على الحقيقة بعد الهزيمة . وفي زمن القائد صدام حسين . يجب على خميني ان يتعرف عليها بالهزيمة او غيرها . واذا كان من الصعب على خميني . ان يعطي ما للعرب للعرب . فان من المستحيل على القائد صدام حسين . ان يعطي ما للعرب للفرس . وحينما يكون النضال هو المطلوب . يكون الصعب هو الممكن وليس المستحيل .

(٥)

ومع ذلك . فان الجبل والحدق ليسا وحدهما المرخص والداء . فهناك الايدي القذرة . وما اكثرها في ايران وفي ايران . ظلت اللعنة المطلوبة . ان تظل ايران شوكة في الظهر العربي . وان يكون لايران دور كصا الصهيونية . ضد العرب والعروبة . وجاء حكام ايران . الواحد بعد الآخر . لكي يستثمروا هذه المعادلة . ولكي يكونوا قاعدة اساسية للتحرك الامبريالي ضد الامة العربية . وكان هذا ما تمناه اميركا . وتلقاها الحلفاء . ان يكون لها زواج تاريخي من دولة او دولتين في المنطقة ذاتها . فاميركا واوروبا من قبلها . يحكمها البعد الجغرافي عن منطقة من اخطر مناطق العالم على الاطلاق . لذلك سعت ان يكون لها وجود قاعلي ومؤثر .

وهكذا وقع «بارستون» رئيس الوزراء البريطاني قبل خمسين سنة من انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بال لكي يقول . « ينبغي اقامة قاعدة بشرية تصل ما بين شرق الوطن العربي ومغرب » .

قبل «مرتزل» الصهيوني . بفكر «بارستون» . البريكاني باقامة الدولة الصهيونية . ويعمل الامبرياليون بالنيابة عن الصهاينة في اقامة هذا الكيان . لكي يختصروا المسافات ويكون لهم وجود قاعلي في المنطقة . وما هو «ريغان» الاميركي . يعلن . لكي يوضح الصورة « لو لم تكن اسرائيل هناك . لكان على اميركا ان تكتسبون هناك » .

ولم يكن ذلك حياً باليهود . او ايماناً بالثورة . فاوربا هي التي اضطهت اليهود . وانكثرتا هي التي نينتهم . بل كان ذلك . كرها بالعرب ذاتهم . لكي لا تقوم لهم قائمة او يرتفع لهم صوت .

ولقد حاول هتلر ان يمزق اوربا برمتها . ومع ذلك فان ألمانيا لم تمزق الا الى دولتين . وبقيت اليابان سالمة . وكوريا لم تتحول الا الى كورتيتين . اما العرب فاصبحوا اثنتين وعشرين دولة . وما زالوا في دور الانتظار .

ومن الحق ان تتسامح . لماذا لم يتسلم الامبرياليون ايران . وهي بلد الاقوام المتحدة . في الوقت الذي تمزق جاره العربي الى اثنتين وعشرين دولة . ولماذا كانت ايران تكبر على حساب ان يصغر العرب . ولماذا يخاف الامبرياليون من وحدة العرب في الوقت الذي يخافون فيه على وحدة ايران . ولماذا يتحسس «ريغان» معلناً انه مع وحدة الاراضي الايرانية بينما لا يكلف نفسه عبء الاشارة الى الخطر الفارسي الذي يهدد وحدة الاراضي العراقية .

ولماذا يقيم للصهاينة خبراتهم العسكرية الى نظام يعلن انه لا اعداء اميركا والصهيونية في العالم . لماذا لا اميركا لا تراهن على الدور الصهيوني في المنطقة العربية فحسب وانما على الدور الفارسي . وفي ترويد من تل أبيب ان تكون خفجراً في المصدر العربي . مثلاً تريد من ايران ان تكون خفجراً في الظهر العربي . فالجبل في ايران ليس وحده سيد الامور . وكذلك الحدق الاسود ايضا . فهناك الايدي القذرة . ولطالما فضلت ايران التعاون مع اميركا والصهيونية على التعاون مع العرب تحت حجج مختلفة وبأغلبية متتوعة . وها هي ايران خميني تفعل ما فعله السابقون . فتد يدعها الى تل أبيب بدلاً من ان تد يدعها الى بغداد .

وفي الحرب الان خياران . وان تترك اسرائيل تتعالمها مع الصهاينة والاميركان . ولن يعود لها من تحالف معهم سوى العرب . ويكون السلام مع العراق نتيجة طبيعية لروح التحالف والاخرة والمستقبل المشترك . او ان يعلن العراق تخليه عن نهج المعادي للمصالح الاميركية والكيان الصهيوني . لكي يرضى عنه المعامل في ايران .

وقد يكون المطلوب من ايران صعباً . لكن المطلوب من العراق هو المستحيل .

والجبل في ايران سيد الموقف وحاكم الامور . فلقد عاش خميني خمس عشرة سنة بين الشعب العراقي . ولكنه لم يستطع ان يقرأ ملامح هذا الشعب ولم يصل الى مداركه . فتصور ان بالامكان ان يدععه بقتوى او ان يرشيه بمفتاح . ولم يتعرف على الحقيقة التي يؤمن بها العراقيون : ان الطريق الى الجنة يمر من خلال الدخاخ عن الكرامة والسيادة والشرف . وان المفتاح الحقيقي لاي باب الجنة هو الذي تصنعه المبادئ والقيم وليس الحديد الذي يصنع . وان الله جلت قدرته . ان يقل في جنته . شعباً تخلصي عن كرامته وشرقه . او يستبدله باخر لا يربطه به سوى مفتاح حديد .

وحيثما يستمع الفرس الى صوت الله . ويتكروا صوت الخفافيع . يكون ممكناً ان تنتهي الحرب . وان يتنصر السلام .

(٣)

لكن خميني . ان يفعل ذلك . لانه . لا يملك سوى ذلك . فكل رصيده في الدنيا . ان يحلل الحرام وان يحرم الحلال .

مصيقتة الكبرى . انه خلق من نفسه اسطورة . فلم يعد بإمكانه ان يقول للثوريين انه رجل يخطئ ويصيب . ومشكلته . انه جعل من نفسه الهة . فلم يعد بإمكانه العودة الى الارض كائنات .

لقد علمهم . ان بإمكانه ان يفكر في طهران . وان يتقدم في بغداد . وان يتعشى في البحرين . ويكلمة واحدة . علمهم انه سيستلم امبراطورية تفوق امبراطورية كوروش وتتجاوز احلام الشاه . فكيف يمكن بمسد ذلك ان يقول لهم انه رجل كيعض الرجال . جرب حظه فحسب . وعليه ان يفكر ويتقدم في طهران او قم وليس في بغداد او البحرين .

ولان (الهة) لا يمكن لها ان تخسر . يكون من الصعب ان يفتح خميني بالخسارة . لكن السلام يحتاج اول ما يحتاج الى ذلك .

ان يقر خميني انه بشر وليس الهة . فيقبل عند ذلك الجلوس الى مائدة البشر العراقيين . وقد يكون من الصعب ان يقبل خميني بانه بشر وليس الهة .

لكن المستحيل ان يقبل العراقيون . ان خميني الهة وليس بشرا .

والسلام بينا بالصعب . وليس للمستحيل .

(٤)

لكن الجبل في ايران ليس وحده سيد الامور . فهناك الحدق الاسود ايضا .

وما يحتاجه العراقيون . ان يكون ظهورهم في امان . الا انهم تعودوا على عكس ذلك . فلطالما كان دور الفرس ان يتهشروا الظهر العربي حينما يكون المصدر العربي تحت وطأة العدوان . وبدلاً من ان يكونوا الجار المسلم الطيب الذي يمد يده للعرب وقت الحاجة . كانوا الجار المعتدي الذي يسرق من العرب وقت الحاجة .

في زمن الشاهين . كان دورهم ليس ان ينصروا العرب . وانما ان يقتلوا المشائين من اجل حصصه ونصيب .

وفي زمن الحلفاء . كان دورهم . ان يتأخروا والانتكاز لكي ياكلوا من الظهر العربي . وفي العصر الاميركي . جعل الشاه نفسه شريكاً وصاحب حصص .

وجاء خميني . في عهد كعب ديفيد . لكي يطالب وفي كل العصور . تعددت الاسباب وكان الموت واحداً .

حاربوا المشائين وطالبوا يارض العرب . وتحالفوا مع الانتكاز وطالبوا يارض العرب . وتأخروا مع الاميركان والصهاينة وطالبوا يارض العرب .

وحيثما (ثاروا) . طالبوا يارض العرب . لكن الاتمس فيهم يبقى مع ذلك خميني . فلقد حارب كسرى باسم النار . وحارب ببلوي الكبير باسم الانتكاز . وحارب ببلوي الصغير باسم الاميركان والصهاينة .

اما خميني فجاء ليحاربهم باسم الاسلام . وكان العرب هم العرب . لم يدافعوا سوى عن ارضهم وكرامتهم وشرقيهم .

وكان الفرس . هم الفرس . لم يحاربوا . سوى للنيل من ارض العرب وكرامتهم وشرقيهم . وطوال العصور . لم يتبدل في الفرس شيء سوى

الحرب العربية الفارسية تقف على ابواب النصف الثاني من سنتها الثانية .

وما زال الموقف العراقي كما كان . والموقف الفارسي كما كان .

العراقيون . يحاربون دفاعاً عن النفس والكرامة والسيادة . وليس عن الجغرافية فقط . والفرس . يستهدفون النفس والكرامة والسيادة العراقية . وليس الجغرافية فقط .

وما زال الرئيس صدام حسين يعلن ذات الموقف ونفس المبادئ . وما زال خميني يعلن ايضاً . ذات الموقف ونفس المبادئ .

اذن . متى تنتهي الحرب وتتوقف . وهي تقف على ابواب النصف الثاني من سنتها الثانية ؟ اذا كانت الحرب لم تتوقف بعد سنتها الاولى . فانها لن تتوقف بمسد سنتها الثانية . الا حينما يتفلى احد الطرفين عما يريد .

فاما ان يتفلى الرئيس صدام حسين عن النفس والكرامة والسيادة العراقية .

فاما ان يتفلى خميني عن تهديد النفس والكرامة والسيادة العراقية .

المطلوب من خميني . صعب . والمطلوب من صدام حسين . هو المستحيل .

لكني يخضع الى احلام مهووس .

والصعب . ان يتفلى دجال عن هوسه . لكي يقول حقيقة انه قزم وليس اسطورة . وبين المستحيل العراقي والصعب الفارسي . تقف الحرب على ابواب النصف الثاني من سنتها الثانية .

(٢)

اذا كان المستحيل العراقي واضحاً ومفهوماً . فكيف يمكن ان نفهم الصعب الفارسي ؟

المعادلة الاولى تبين ان خميني ذاته . من شخصه كخافية . ومن افكاره كمجنون . فلقد تصور انه (الهة) . وليس كما باقي البشر .

فما من الصعب عليه ان يحط ثانية على الارض . كما تصور ان بإمكان ايران ان تستقل الدين . فتقتل ما عجز الشاه ان يفعل بالعسكر . فيحتل العراق (بقوة) . والخليج بخطاب .

وكان اول من صدق خميني . هو خميني . واكمل الجبل في ايران بقية الماساة . والجبل في ايران . كان ثروة خميني الحقيقية . وليس النفط على الاطلاق . ويشهور قليلة استطاع خميني ان يفتني . بعد ان استثمر ابار الجبل الايرانية . فتحول بين لحظة واخرى الى امام .

وارتفع في ايران شعار الله اكبر خميني اكبر ونسي الناس ان محمداً هو رسول الله . وجاء خميني يد الله بمرتبته .

وهكذا كان من السهل على خميني ان يطير من الارض .

ولكن . اضفى من الصعب عليه ان يحط ثانية على الارض .

والانسان يطير في حالتين : حينما يحلم .

او حينما يجن . وطيران الحالم قصير . اما طيران المجنون فمستمر . وفي كلتا الحالتين . ليس هناك ما يضر . ان يطير الحالم او ان يحلق المجنون . ولكن الذي يضر . انه يصبح المجنون حالة عامة بدلاً من ان يكون مرضاً شخصياً . وان يجن شخص ما . ليست مشكلة . وانما المشكلة . ان يتبع الناس المجنون وهكذا كان الامر في ايران .

فلقد صدق بعض الناس ان خميني الهة . وليس كما باقي البشر . فاقبلوا يحاربون بمفاتيح الجنون ويحزون لهم شققاً في السماء . ويمدون الة يسيروا في شوارع الرشيد . وان يستقروا على جانبي نجلة .

مسحوقاً . ان بإمكان خميني ان يسقط طائفة مباشرة .

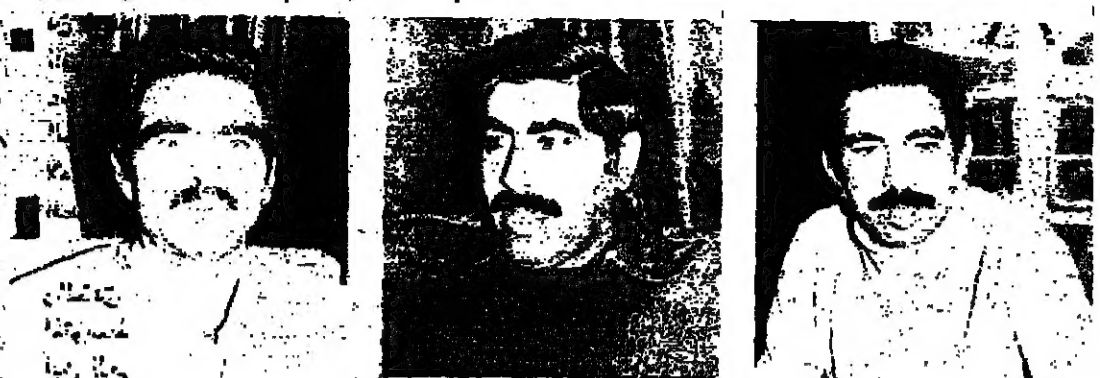
وان يفرق بداية بكلمة . وان يسقط دولة بفتوى . وان يفتح ابواب العراق بمفتاح .

وكثير المصيبة حينما تلقى الجنون بالجنون والعرب هم الذين قالوا . عدو عاقل ولا صديق مجنون . فكيف اذا ابتلى الله عباده بسوء جاهل مجنون . وهكذا كان قدر العراقيين .

ولطالما كنا نقرا . ان الجبل لخطر الاسلحة . الى ان جاء حكام ايران فعرقنا معنى القول على حقيقته .

حشاشات . الحماض . والحدق . لم يلدوا من الحماض .

مساهمة فاعلة لعمال البريد والبرق والمطابع في زيادة الإنتاج ودعم المعركة المقدسة



يقولون ان العرب اليوم يقتضرون بالانتصارات التي يسطرها ابناء العراق في البوابة الشرقية ويحسون للوجه العربي لشرائقه قهراهم صناديد القرن العشرين تسري معاهم الزكية ثرائنا العربية وانما نكف جميعا لنمطي لغسلي خفاقة وفخر وضوح على كسل شبر من أرضنا المحرة

اجراى اللقاءات : كريم غازي

تصوير : كريم غازي

اما السيد مزاحم وشيد سكرتين



والشرف في المعركة حيث كانت المشاركة امنية كل مواطن مخلص غيور يدافع عن تربة وطنه

النقد المرحلي

وتشير السيدة رجاء احمد عبدالله عضوة النقابة العامة الى ان الانتصارات العظيمة التي حققتها جيشنا البطل هي انتصارات لكل العرب الدافعين عن حقهم وانني ارفح احلى التفاني الذي

خمسائة عامل وعاملة وحصلت نقابتنا على شكر وتقدير الجهادي التي بذلت لتأجير المهرجانات واعتازا بالمدور البطولي الذي اداءه عاملنا الاشواق في جبهات القتال كما تم اقامة حفل تكريمي كبير للمدنيين من عاملنا والبالغ عددهم ٣٦٠ مقاتلا لقاية شهر شباط ١٩٨١

كما اقمنا حفلا لتكريم العمال المديون والمنجيين ضمن قسرة الحرب التي يخوضها فرسان قاسية صدام ضد الشعب العربي وسامعت النقابة بتوعية عاملنا حول التبرع بالدم لاولنا المقاتلين في جبهات القتال حيث ابدي اكثر من الف رجل وعاملة استعدادهم للتبرع

النشطة الثقافية

ويتناول السيد جمعة سلوم سكرتير الثقافة والاعلام في النقابة الحديث عن نشاطات السكرتارية قائلا ان دور سكرتارية الثقافة والاعلام يقتصر في مقاييسه نشاطات اعضاء النقابة وعكس هذه النشاطات في الاعمال وتوزيعها في سجل خاص يصوي سجل الحركة اليومية لافضاء مكتب النقابة وتقوم نقابتنا بانشاد نشيد الحركة الرياضية والثقافية كما قامت نقابتنا بتوزيع اشترائه مجلة وهي العمال وزيادتها اسبوعيا وتتابع سكرتارية الثقافة والاعلام مراكز محو الامية والبالغة ٢٨ مركزا تقود في العامل والمؤسسات والمنشآت لصناعة العمال على الاستمرار في هذه المراكز وعدم الغياب عن الدروس كما تشترك السكرتارية بجميع الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية والمعارض حيث استطاع فريق النقابة الرياضي ان يحتل الدرجة الاولى في دوري الاتحاد

دور بارز للمرأة العاملة

الانسة راجحة عباس سكرتيرة شؤون المرأة العاملة تقول اخذت المرأة العاملة دورها البارز في العمل اسوة بأخوها الرجل منذ انبثاق ثورة تموز المجيدة وفي هذه الظروف بالذات كان دور المرأة بارزا من خلال مشاركتها في الجيش الشعبي وزيادتها الانتاج والتبرع بالدم والمعونات المالية لاولئك الشهداء ومشاركتها الرجل في كافة الاعمال

واضافت ان سكرتارية المرأة العاملة قد انجزت العديد من النشاطات ومنها انخراط عدد من العاملات في دورات تدريبية ثقافية وتعليمية خلالها محاضرات عن زيادة الانتاج ودور العامل في المرحلة الراهنة وزيارات ميدانية الى مواقع العمل للاشراف المباشر على الجهود التي تبذل لزيادة الانتاج وتقوم السكرتارية بعقد اللقاءات والنشاطات للعاملات في قطاع المطابع من اجل توضيح مهام السكرتارية والاطلاع على جميع المشاكل وحلها والعملات على زيادة الانتاج وتطويره وتقديم الهدايا للعاملات المبدعات ومشاركتهم في المهرجانات السياسية

السيد محمد فتوي سكرتير الثقافة يقول ان مهمة الدفاع عن الوطن شرف يمتز به الجميع ومن هذا النطلق الثوري كان انتفاع جماهير الشعب بخدماتهم في المنطقة العاملة للمساهمة في قاسية صدام ضد الشعب العربي ليأخذوا دورهم البارز

ان المرحلة التي نعيشها الان في ظل الانتصارات العظيمة والرائعة التي تمتها جحافل جيشنا العظيم في معركة قاسية صدام على العدو الناصري الجورسي والتي خلقت عامليا ففاني بكل شيوخ وراثة قديمة تتلبد بذل الجهاد القومي والاشتراكية للعمل على تعميق العلاقات الخالقة لشعبنا وزجها في معركة الشرف والكرامة للمطاع على روح النصر وتطويره

وسامعت النقابات الجماهيرية من خلال الدعم الكبير الذي منحه لخصون جيشنا الداخلي وزيادتها فاعليتها للوقوف ضد مخاضات الاستعمار والامبريالية وفي مقدمتهم نظام الجبل في قم تجرأون

ونقابة عمال البريد والبرق والمطابع والاعلام لحافضة بغداد ساهمت بشكل متميز في توعية عمال المحافظة وتوسيد كسل نشاطات العمالية خدمة للمعركة ضد العدو الفارسي

وتنقلت صفحة الانشطة الشعبية بالميد عماد عيسى عن نقابة عمال البريد والبرق والمطابع والاعلام لحافضة بغداد التي تنعت عن مختلف نشاطات النقابة قائلا منذ خوضنا معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي المعصري وضعنا ضمن شجاعتنا للثبات خطة تستهدف فرق الحركة بالمقاتلين ومضايفة ابيد لزيادتنا الانتاج في الساعات والنشاطات لخدم المعركة

واكد ان الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة وهي تلحق انتصارات الثورس للثبات في المنطقة اشرف البداية الصحيحة في طريق التحرير الكامل لفلسطين واعادة كافة الاراضي العربية المحتلة

واشار رئيس النقابة الى انه تتوزع اعضاء النقابة الى ميادين العمل في المناطق والمنشآت للاطلاع على المشاكل والمعوام التي تتيح عمل العمال وحلها بأسرع وقت ممكن والاستماع الى آراء العمال حول تطوير وزيادتنا الانتاج من خلال العلاقات الديمقراطية مع ادارات العمال والنشاطات

نارات ثقافية

كما تم عقد سلسلة من الندوات الثقافية منذ بداية المعركة بلغت اكثر من مائة ندوة لشرح ابعاد العدوان الفارسي على قتلنا ومواقع وكهف رئيس الخطط الشورية للمنظمة السري وتعاونها مع صهيون الامبريالية خيمني المجال وشرح دور العامل في ساحات العمل والقتال ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وزيادتنا ساعات العمل في العامل والمؤسسات والنشاطات لخدم معركتنا العاملة اضافة الى التأكيد على العمال لزيادة عواصم الجرائم المقاتلين للتحقق في جبهات القتال والاستمرار في احتياجاتهم وزيادتنا العمل الجرجي في المستشفيات والتبرع بالدم ليم اذا اقتضى الامر

تتويع الفصائل المقاتلين والناشطين

وقال ان النقابة ساهمت بمهرجان الرياضة والشباب الذي نظمه اتحادا بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار وشاهد فيه تفعيلات اتحادا

حقوقية نيلوني

للمرأة العاملة دور بارز في زيادة الإنتاج ودعم المعركة المقدسة



ما زالت جماهير شعبنا التي تعيش فرحة انتصارات جيشنا الباسل في قاسية صدام الجديدة تصعد فعاليتها الثقافية المختلفة وتزعم الجبهة الداخلية وتزعم ودعم المعركة القومية ورفدها بتفويحات النصر المزمور

رحموني فليسوي يساهمون بشكل بارز من خلال نشاطاتهم ومساهماتهم اليومية في توضيح انباء الترويجية لنقابتنا التوعوية والادراية الانتصارية وراء شمس خرس النصرين الحسب رافضون على قتلنا وفوتورتنا وابتداء التعاون التسليمي بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي ويصم من الامبريالية وتزعم على فعاليات حقوقية يشرى كان لصلحة منظمات هذا الشعب مع عدد من حقوقي المحافظة يتولى السيد بطرس مسكون

عشر جمعية الحقوقيين العراقيين فرع نينوى من المشرق ان ثيرة ٧٧ تكون الجبهة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين يواصل نهجه وسيروته التعمية للمقاوم وركب الحضارة العالية لذلك بدأ مخططهم الشوري بضرب المفاعلات النووية القائمة للاغراض العلمية والتسويق والتعاون التسليمي مع الفرس لتعطيل عجلة التقدم في قتلنا

اما السيدة ولاء حميد سلمان فتقول لقد اعتاد الكيان الصهيوني على اختراق مياديه المسيادة والقانونين والعولمين وموافق الاسم المتحدة وما استعمال الولايات المتحدة الاميركية لحق النقض في مجلس الامن لقرار ادانة العدوان

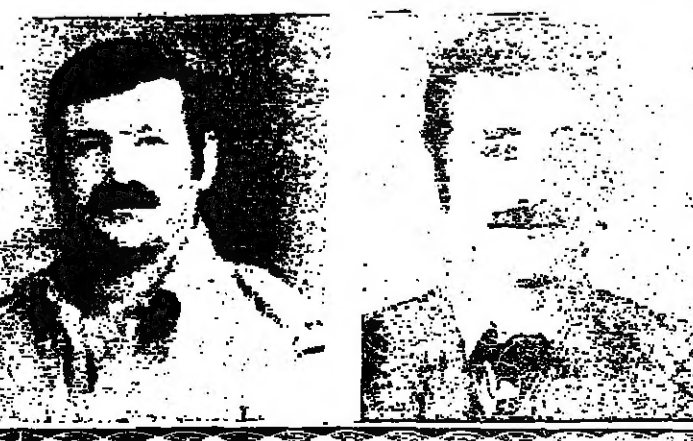
الحالات الامبريالية والصهيونية الخبيثة

ويشير السيد يوسف خورشيد - محقق على - الى ان الفداء الصهيونية على مناقشات التوعية تمثل خرقا واضحا لمبادئ القانون الدولي وتحديا سافرا وخيطرا على السلام والامن في العالم وهي حلقة في سلسلة التعاون والتسويق بين حكاهلوران المنصريين والصهيانية

اما السيد رياض احمد فتقول ان استهداف العراق بالذات بالعدوان الصهيوني والفارسي يأتي لان ١٥٠ قطر يمثل الطليعة الثورية للامة العربية وان هذه الحرب التي مضي عليها خمسة عشر شهرا والعدوان الصهيوني القاسم قد زاد قتلنا اصرارا وعزما على مواصلة نهج الثوري في بناء التجربة الثورية النورج لاستكمال حقوقات برنامج العلم والخصاري

اجرى اللقاءات : وليد عبد الكريم

واخيرا التقينا بالحقوقي السيد عادل عبد محمد الذي بدأ حديثه



نشاطات مختلفة ومؤتمرات دولية لتوضيح الحقوق التاريخية والثابتة للعراف وفنح التجاوزات والأعتداءات الفارسية على القطر والأمة العربية

جامعة الخرطوم خلال المصباح القادم وسيقوم اتحاد المؤرخين العرب بالتيه والتظيم بالتعاون مع جامعة الخرطوم وسيعمل هذا على توضيح مفهوم المصباح الفارسي العربي في شبيبي افريقيا

واضاف الامين العام للاتحاد ان الامانة العامة قد اوفقت عمدا من الاختصاصيين العراقيين والعرب الى كل من باريس ولندن والاحادية للقاء محاضرات في موضوع الخليج العربي والامانة العربية للمنطقة

كما قدم الاساتذة المختصون بحثا ممتازة كان لها مساهمة كبيرة في ابرار في الاوساط الثقافية الاجنبية

وقال ان عمدا من الاساتذة العراقيين من التخصمين في موضوع الخليج العربي اوفقت الى بعض الاطراف العربية لاقامة محاضرات حول المصباح الفارسي

واضاف الامين العام انه سيتم عقد مؤتمرات في البحرين وموضوعه البحرين وتراثها الحضاري حيث سيقيم هذا المؤتمر بتوجيه الامنية والاتصال العربية للبحرين وتوضيح دور العراق الحضاري في المنطقة

وتحدث الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب عن الدور المتميز للاتحاد في اتجاه المؤتمر الذي عقدته بجامعة الكويت في الكويت والذي خصص موضوعه عن العراق حيث شارك عدد من اعضاء الاتحادين لتقديم البحوث والمشاركات بالاقايات العلمية التي عملت على الجاه

واشار الامين العام الى المؤتمر الذي عقد في كندا فتحت حيزان من هذا العام بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا في موضوع الامنية الكبيرة لانه تتسبب اول العلاقات العربية للكنية وقد كان للقطر وفهره الفاعل في منطقة الخليج العربي الجانب الكبير في بحث مناقشات المؤتمر

كما يجري حاليا التحضير للمؤتمر عن الاصله العربية لمنطقة الاحواز ليحت وبمشاركة منطقة الاحواز وذلك خلال العام المقبل حيث سيشترك مائة مؤرخ وباحث وسياسي من الوطن العربي والعالم والهدف من هذا المؤتمر هو البحث بشكل علمي عن حضارة هذه المنطقة وتعميق الفهم باصالتها التاريخية

وابتداها القومي اضافة الى دراسة طبيعة أرضنا وخصوبتها طيبيا وسياسيا وكهف الانماط الفارسية بصورة خاصة والاجنبية بصورة عامة والاعمال التي تقوم على استغلال مواردنا الطبيعية والموارد على قتلنا من اجل اغراضه موبتهم القومية

واضافة الى تقييم للجهد الوطني لابتداء الاحواز لتسليم مكافحة التسلل الفارسي وابراز دور العراق في بحث وتوضيح الروح القومية واللباع من عروبتنا

كما سيقيم اتحاد المؤرخين العرب في الشهر المقبل في بغداد اجتماع طائفة المؤرخين العرب في بغداد لدراسة المصباح العربية الراهنة ولتأكيد الدور الفارسي في معركته القومية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد الفرس المنصريين وتوضيح الابداء القومية في معركتنا التي يفرغها نهاية من الامة العربية

وسيجري المؤتمر ١٢٠ شخصية عربية واجنبية حيث ستكون اكبر تظاهرة تشهدها بغداد في بداية العام المقبل ويتوقع ان يكون لهذا المؤتمر نتائج ايجابية واسعة

اجرى اللقاءات : عبدالعظيم حسنان



رحلة الفكر والنضال وأخلاقية
البعثي والشران القضية

● فيصل زكي ●

كثيرا ما تكون الصنفة خيرا من البعاد كسما
يقولون . وبالفعل فقد اتاحت لي الصنفة بان التقى مع
الفاضل الشهيد عبدالوهاب الكيالي اربع ساعات متكاثلة
قبل استشهاده بشهر واحد . هذه الساعات الأربع
كانت كافية ليتحقق في معرفة سر عبقريه وعظمة هذا
الرجل . خاصة بالنسبة للذين عاصروه او عاشوا معه
في سنوات سابقة . وتايخوا عن كتب مسيرة كتابه
الطمني والقوي . واعماله الفكرية ونشاطه السياسي
والثقافي . لقد كان باخترصار ينوخوا صافيا يتفوق
على الجميع وتجدد ومحبية
لن نفي به حقه بالكمال وما هي كلمات القائد المؤسس
الذي نزلت في رتبة الترقية باستشهاده تصدح معبرة
عن هذه الحقيقة . يقول الرئيس القائد المؤسس ان عبد
الوهاب الكيالي صاحب فكر نير وعقل راجح والذكاء
لامع وشخصية مقدامة . كافر بقله للحزب والكنكر
الطائفي وبالاتجاه الفد في معركة العروبة وفلسطين .
والشاهد الذي عرف عنه التواضع الشديد
اخلاق الرفيع ابن - يافا - عروسة فلسطين وعروسة
التوسط وهو ابن القيس له عاقل وترعرع فيها وهو
ابن العروبة لانه حمل منذ نعومة اظفاره مشغلا يوم
اختار البحث طريقا له وهو يريد في كل مكان وفي كل
زمان ان الطريق الي فلسطين هي الوحدة وان الوحدة
هي طريق فلسطين . وهكذا كان عبدالوهاب مقاتلا
فلسطينيا بمعنى الكلمة وهكذا كان ايضا مقاتلا
عربيا بمعنى الكلمة . يحمل الهم الفلسطيني كما يحمل
الهم العربي . بعقله وقلبه وبضميره وبقلمه وبكسل
جوارحه .

ولعبد الوهاب المفكر والسياسي دور بارز في تاريخ القضية الفلسطينية « وكتابه « تاريخ فلسطين الحديث » يدرس في العديد من الجامعات ويعتبر أحد المراجع الأساسية في هذا الميدان ولكن دوره كان متميزا جدا في نهاية الستينات وبداية السبعينات فسي مصارعة التيارات الفكرية الفاسدة والمستوردة ، فلقد قاتل قتالا فكريا ونسورة علمية وهادئة الفكر الاستسلامي بكل تياراته وأشكاله وطروحاته وكان ينحس بالمحبة والنطق والتحليل والنظره الثاقبة منظرى التسوية والتناجز وينحرم بمطلق الفكر العربي الثوري وبغفيرة وملازمة الثورة العربية ، لقد عرى الشهد بذلك ما سعى صاهرم المرحلة الفلسطينية الديمقراطية التي نظر لها البعض بمعمل لى الارتباط القومي لشعب فلسطين ولارض فلسطين والتاريخ فلسطيني ثم عرى الطروحات الانهازمية التي نابت بمرحلية النضال وطرحت لعبة « التفرحل » لاحتلال بالمقل العربي من رفض الوجود الصهيوني المزعوم هذا الوجود تدريجيا وعبر ما أسماه بالمرامل للبركرات اولها الاعتراف بالامر الواقع وحقيقة الوجود الصهيوني !!

يبدو ذلك كأن للشهيد دور واضح في محض كل مشاريع التسوية وخطواتها واساليبها وفي مواجهة أطرافها وأدواتها المحلية من أنظمة وأحزاب وقوى

تشتر الفكر القومي والاهتمام بالبحث العلمي الصادق
اهتم الشهيد طيلة السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا
بمفهوم الفكر القومي في ارجاءين .. الاتجاه الاول هو
التركز على التعريف بكل ما يتعلق بالامة العربية
تاريخا وحضارة وواقعا واهدافا من خلال ما ينتشر
عبر المؤسسة العربية للدراسات التي اسسها الشهيد
واشرف عليها بنفسه والاتجاه الثاني الانتقالي بخصوبة
التعريف هذه من حدود المساحة الجغرافية للوطن العربي

القائي أوروبا والعالم وذلك عن طريق الاهتمام بدراسة الفكر والثقارت العربي داخل أوروبا وفي العديد من بلدان العالم وعن طريق اشراك عدد من الاقتصاديين الباحثين الاجانب في الكتاتين عن حضارة العرب وعن خصائصهم الانسانية الفريدة . وهكذا كان الفكر والنضال عبدالوهاب يسفر مؤسسته لنشر الفكر القومي الهادف وبذلك كان يلعب دورا مهما في مقاومة الانكسار الحضاري الاخرى التي كانت ولا تزال تمنع بها الاسواق العربية بل تقريبا الفكري الذي تمارسه القوى الخارجية والتخيلة داخل الوطن العربي حيث صدرت عن هذه المؤسسة ما يزيد عن عشرين ألف كتاب . واعتبرت من المؤسسات الاولى في مجال النشر والوثق .

ومن أهم مؤلفات الشهيد تاريخ فلسطين الحديث، البحث والقضية الفلسطينية، القضية الفلسطينية آراء ومواقف، دولة بعض لفظة، عمل في فترة كرئيس تحرير مجلة الاحرار وعمل لفترة طويلة رئيسا للتحرير في مجلة قضايا عربية. اسهم اسهاما كبيرا في اعداد الميوسوعة العسكزية والموسوعة السياسية هذا إضافة إلى الكتابات والمقالات والأبحاث التي كان ينشرها بين حين وآخر.

كان هدف الشهيد ان يخرج بعمل علمي ضخم
ونادر، ولذلك صب جهوده على اصدار الموسوعة
السياسية للتكملة كاول واهم انجاز علمي عربي
في هذا المجال وكخرج لمعرفة كل مايتعلق بالوطن
العربي وبالعالم العربي والتفكير في الابداحات والاحزاب
السياسية في العالم اجتمع ، وقد قطع شوطا مهما في هذا

الميدان حيث اكمل بمساعدة نخبة من الباحثين في انجاز
الجزء الاول والثاني من الموسوعة السياسية والجزء
الاول والثاني ايضا من الموسوعة العسكرية وكان
احد اهداف زيارته الاخيرة والمقصورة لبيروت عقد
استشهاده الاعلان عن الجزء الثاني من الموسوعة
السياسية ولا بد ان نذكر هنا ان الشهيد وقبل يومين
فقط من استشهاده كتب اهداء على ثلاث نسخ من
الجزء الثاني من الموسوعة السياسية الى ثلاثة من
اصحابه في اسرة تحرير الثورة هم رئيس التحرير ونائب
رئيس التحرير ومدير الشؤون السياسية وهذا ما تقدر
وتتمتزه به اسرة تحرير الجريدة كما يجب ان نشير
الى ان « الثورة » يطلب من الدكتور الكيالي شخصيا
قد نشرت بعض التعريفات التي بهيئتها الموسوعة
السياسية - الجزء الثاني - وهي في مرحلة الاعداد
مركز دراسات العالم الثالث

ويسبب ضغط الأحداث في لبنان اضطراب الشهيد في السنوات الأخيرة إلى فتح مكتب للدراسات في لندن باسم مركز دراسات العالم الثالث حيث كانت تصدر عنه نشرة ثقرا تقيمية شهرية مهمة ، إضافة إلى دوره في عقد الندوات واتجبة العلماء والباحثين الغربيين وفي نشر التراث العربي في أوروبا بعد ترجمته إلى اللغات الأجنبية المختلفة .

عزل موم الوطن العربي وحول ما هو خير وما هو شر في هذا الوطن، ولا غرابة في أن الحديث قد تناول القادسية الجديدة، والقائد صدام حسين، ثم فلسطين، ثم سورية.

قصه من ادب

شرف البندوبية

بقلم : موريس ليفال ترجمة : محمد درويش - لندن

وصل قطار مرسيه الى المحطة . فأسرعت فرانسوا وهي تسابق رفيقتها لثني قوقى الوضيف . وفي هذه الاثناء لمحت جان وهو يغامر أحسنى عربات القطار . كان يسعدو شايًا ، ضميغًا وهو يحمل حقيبة سفر ثقيلة . هزعت باتجاهه ،

وبقليل من الارتباك ، طبع جان
قبلة على جبهة فرانصوا نون ان
ينسب بفت شقة فهمست فسي
قائلة :

- أوه ، ياخطيبي العزيز .
بعد ذلك انطلقوا جميعاً يمشين

حشد الصالحين
 كانت فرنسا مطع انظار
 الجميع مظهرها جذاب، ملايسها
 ذات اللون الزاهية - باسقة
 التورد الجميلة وخطواتها الرشيقة،
 طلت من خطيبها ان يحكي لها عن
 كل تقاضيل رحلتها، بينما اخذ
 هو، على العكس منه، يجيب
 بصوت متشوق: نعم - مسارت
 الامور على ايام - كان يختلر
 النظرات اليها بين القففة والقفية،
 ويشكل مظهر اجابها وثقة على
 حدها

في هذه اللحظة توجهت زميلة فراقنا الى حيث عربة القناشير، بعد ان طلبت اليها انتظارها فوق إحدى الصابن .

جلسا سوية كالأصليون - غير ان شعورا بالحرر كان يفصلهما .

قالت فراقنا - الا زالت الأفكار المؤثرة للعذاب تنتابك يا عزيزي ؟

نظر احدهما الى الآخر . كيف يمكن طرد الشلل ؟

ان ان يتصامتا الرقيقة افلحت في اضبابه وجه خليفها الشاب .

فراقنا :

— أن مجرد رؤيتك تجعلني أشعر
بانتي على مايرام .
ويبدأ ساد الصمت لبضع
دقائق ، ، شرعا يتأمل فرائدهما
الطويل . تحت خطيبتهما في
تموز ١٩٩٤ ، كان من المقصود

أن يتم زواجها في تشرين الأول من نفس العام. إلا أن ثلثين شهرا من العذاب حالت دون ذلك. فقد تمت تسمية جان استنادا في إحدى الجلسات الفلسطينية في تونس، وأصبحت الرسائل الخفية الوحيدة التي يرسلها بعضس ورقه أن جان أغلى من الخدمة العسكرية، إلا أنه بذل كل مايسطيع للتخمسام إلى الجيش. ولكن ضيقه رفض مرة اختياره الآخرى اجتازت ذات اختياره دون جدوى. وعندما قبل أخيرا في قوات الاحتياط، كان ثوبه أخرى من ثوباء الانتخاب الرئوي كانت تعنى بالناسية له التناعد من الجيش دون رجعة.

كم من الرسائل الرقيقة استلمت فرانسوا في تلك الأيام. لقد اعتد هذا الشاب على ذلك نداء الوطن. وكان يتجسس حاسما عن أحباءه. لكنه لم يد.

قالت له :
 « لك انت الذي تعذب نفسك هكذا ... انت الابن تماما »
 فكروها بصوت خفيض وهو
 يشد على يدها ... الا انه شروع
 فكروها ثانية بقلته واضطرابه
 وحساسه بالمار الذي يطارد
 ويعديه ... وسألها ان كان يستحق
 ان يقامر بزيارتها لثاء وجوده
 في باريس ... انه يخشى ان يقابل
 ببرود ... اليس محتالا ان تقهر
 التوبة واسامعهم انه انتمساء
 مروعين به في الشوارع ؟ اويس
 محتالا ان يقتحمه باعتباره ماثلا
 لايمثل وشاح شرف او عصابة
 في العدا ... انه يدلي على اشتراكه
 في الحرب ... سيكونون على حدة

وفي الحديث عن القاسية كان يريق عينيه يشير
إلى فرح كبير وحماس ملتهب الي كل انتصار يحققه جند
البعث والعراق والامة وكان متقاتلا الي حد يعجز عن
وصفه احد ومرجع هذا التقاؤل هو الايمان بالانسان
العربي وبأبائنا وبثورة البعث ثورة تموز اعطية ،
والفرح عندما تحدث عن القائد صدام حسين انه قال
ياحرف الواحد لقد قرأت الكثير عن القادة في التاريخ
واعرف الكثير من القادة معرفة شخصية وصدام حسين
واحد من الذين اترفعهم عن قرب ولكنه شيء اخر بالنسبة
لي كما تَقَ بالانتبة لكل مواطن فلسطيني وعربي ، انه
أملنا جميعا في عهد التردى والتأمر وهو صمام الامان
في عهد التراجع والاكسار ، وما دام صدام حسين هو
الفارس الاول فلا مكان للياس ولا مكان للخوف على
مستقبل الامة .

وعند الحديث عن فلسطين كان المناضل عبد الوهاب يتكلم وكأنه يمثل كل فلسطين بما تتعنيه من تاريخ وواقع واجتهاد يتزف وبماء تسيل وفداء يتفجح عشقا ومحبة وثورة كان يتحدث عن صعود العرب داخل فلسطين وعن بطولات القاتلين من اجل فلسطين ولكنه كان يتكلم لما يراكه ضد فلسطين وضد مقاتلي الثورة الفلسطينية واكثر ما كان يتكلم منه موقف حافظ اسد والجزائريين من حوله حيث قال يانه اخطر المواقف على الإطلاق لأنه يقترب بحمل السكين التي تقطع اوصال فلسطين والشعب والارض والفضية .. ومن فلسطين الى سورية والحديث عن سورية كان حديثا عن ممرم العربية وممرم لبنان ، كان حديثا عن الهاجس الذي يلاقم كل الفلسطينيين ، وبصراحة كان حديثا عن الموت والاستشهاد .

بالتنسيق لبعيد الوهاب الكليالي المناضل والفكر
الانسان كان مقتنعا بانهم لا يستهدفونه ، فلقد قال
بالعرف الواحد ماذا يريدون مني ولانا يقتلونني وليس
لي حساب شخصي مع احد ، قتلي بالنسبة لهم قرار
سياسي يتخذونه لي على المستويات وليس قرارا عاديا
يمكن ان يتخذه جهاز بمفرده او اداة عميلة لوجهها ،
هذه قناعتني وحين يقريدون على أعلى المستويات وهم
يملكون ما يملكون في لبنان تبقى الاجراءات الوقائية
والاحترازية بدون اية قيمة ، ولذلك لن اعتمد على
حماية المراقبين والحرس وساترك الامر للقدر .

هذه هي الحقيقة التي نكرها عبد الوهاب الشبيد
 قتل ان يستشهد بشهر واحد ، ولكن عبد الوهاب استشهد
 فعلا وبمصاصات غائرة جبانة مسمومة بالحقــد
 وبالكراهية لشخص عبد الوهاب ولعل عبد الوهاب ولما
 يعمله عبد الوهاب المناضل والقائد والفكر والكاتب
 منهم ان عبد الوهاب كان يعرف من الذي يريد قتله
 وكان يعرف انهم يريدون قتل البعثيين لان البعثيين
 هم حملة مشاغل الثورة في هذا الوطن ، والمهم ان لا
 تتراجع وان لا نتحني للعاصفة التي تريد ان تحصد
 المبادئ والمناضلين ، هذا هو شعار عبد الوهاب وهذه
 هي كلماته

المجرمون الذين نفذوا جريمتهم البشعة هم
قتلة محترفون لا يقرأون ولا يكتبون ولا يسبون ولا
يفكرون ، ولكن الذي يقرأ ويكتب ويخاف هو الذي خطط
لهؤلاء القتلة جريمتهم ، انه المجرم الأكبر ، المجرم
الأساس .

فيا عبد الوهاب انت حي قينا كائنات بكسب
وكلمة وكضحية .. انت الشطة التي فن تحضر ما نامت
المشاعل متقدة والزؤوس مرفوعة الى امام طلي صديق
الوحدة والحب والاشواق

في ذلك : فرنسي غير ذي فلاح
وعالة على الوطن !
كان يبيع على جان الارتعاش
والهنا : نظراته تتسم بالخسوف
والناس والجود التمسعين
للتدافين :
رحمت فرانسوا :
أوه : التزم الهوى
حاملت ذكركم من أجل

ان يكون وجهه نظر الناس على ذلك الحق من العلم والبرهان
غير انها لم توفق في اتناها
جلت نون الحقائق بعد جهد
ثم ترجعوا جميعا الى القفر
كان القفر مزمعا بحيث
اضطر الثلاثة الى الوقوف فسي
امكان تباعد عن بعضهم
واحد نفسه مقابل احد الجنود
القمامي ، وقد علم صلبه
ميدالية عسكرية ، كانت ذراعها
مربوعة يحال الى عنقه ، كما
انتشرت الضمادات فوق وجهه
ويسب من رجة فاقه من
العربية ، كاد جان يهـ

علي الجندي ، اعتذر جان منه ،
غير ان الاخير اجابه بخرجة
عميقة لاغير .
تأخرت المحطات الواحدة
تلو الاخرى ، وبعد ان ترجمل
الساوون ، كان كاش مقصده
شاغر ، فأشار احد السائرين الى
الجندي المساب بالجلوس ، فما
كان من جان الا ان فسح الطريق
للمرور ، وبينما هو يفلل ذلك ،
سقطته نحو عصابة فرق الجندي
الذي اخذ يطردها . وهنا
نذت من الجميع اصوات استهجان

كان حبيب الجندي الكندي
والبايزان من تعابير تحت الشفادات
ويزدان من تعابير وجهه
والفضيحة التي طالما حاول حسان
ان يتجنبها واقعاً لا محالة - يا
لهي - كم هو نادم ان علي
وحلته الى باريس - كم يشنئ له
ان التراب ابيض عليه الآن -
والخبر احسن الجندى فوته
وقال بصوت اقرب ما يكون الى
الصراخ -
ارجو تقييد متعدي معك كي
تكون السوية الشابة في وضع
الحاملة غير ان الجندي المصاب
افزع اخيراً في التهاك لفوق
القد -
التحت العبرات تخلو من
مسافروها ريدها ريدها - وبعد
جهد وقلت انفسوا في العنور
اي مقعد شاغر قرب الجندي
المصاب اما جان فقد استند الى
الباب ودن اصابه الارواق جراء
رحلته الطاعة ذلك - شفر مقصد
آخر - التقت حواليه ليروى ان كان
من جندي آخر - امرة او رجل
شبه متعدي - الى امرة - ولام
يجد احدا تهاك هو فوق ذلك

شعر - جبار الكواز

ويحبها يرتدي مزة من هموم
مزة من دم
كلما حوصرت بالعتاب
استقطت ظلها في الظنون
من ترى يحتمي بالرياح ؟
يصلطي بالجنون
يقرا الاق في ليلاها
سورة للذباب
سورة خبات صدرها في رقاد
أحرقت ميكل الروح حتى غقت
وانثنت نظرة في سماء العين
لحظة
يرتقي جذرها
عاشق يمتطي مهرة المستحيل
عاشق يزدهي بالحبا والقصيد
يا زمّان الهوى
تتكرّر الآن طبقا لها ؟
سورة
يرتقي خفة الفار
او ينام
بين ماء وماء
يعرف الجرح ان يشوق الشعراء
بين نار ونار
يحضن القلب ان يهتف بالشهداء
يدخل البحر من قوّة راحة



في
سربيل
زهاب

مقاتلو هذا التشكيل الباسل .. بطولات نادرة وشجاعة فائقة

تضحية .. فداء .. مجد .. تحت هذا
الشعار العظيم يعمل رجال اشداء من مقاتلي
جيشنا المقدام .. انهم رجال المفاويز الذين
عاهدوا قيادتهم وشعبهم على التضحية في سبيل
الواجب ، والفداء من اجل الحق ومقارعة
الظلم ، فمن اجل عزة وكرامة العراق والامة
العربية يهون كل شيء ..

لقد قطع هؤلاء الصناديد العهد على انفسهم
بان لا يلقوا سلاحهم او يتراجعوا او يخض لهم
جفن حتى يحققوا النصر الحاسم .. والنهاضي
على المعتدين الفرس ، وانتزاع كامل حقوقنا
المشروعة ..

عمليات جريئة

مهامهم الرئيسية ضرب العدو في كل مكان ومطاردة
غلوله المهزومة والحاق الهزيمة المرة بقواته كلما حاولت
التقرب او التعرض لمواقع قطعنا الامانية ..

لقد خاضوا عدة معارك عنيفة وقاموا بعدة عمليات
جريئة في عمق اراضي العدو وخلف خطوطه ، وكانوا في
كل مرة يرجعون محمليين بالسلاح والعتاد الذي
يتركها في ارض المعركة ويلوذ بالفرار كلما يصرى
اسطاننا قاسمين ..

وهنا في سربيل زهاب يحدثنا امر التشكيل قائلاً ..
نحن نضحي وتضحياتنا واجب .. وقد خاضت قواتنا
في هذا القاطع عدة عمليات وساهمت في عدة معارك
كان من نتيجتها كسر شوكة القوات المعادية وردعها واخذ
زمام المبادرة وفرض السيطرة الكاملة على كل مناطق القاطع.
كما ساهمت قواتنا بدور رئيسي في صد وتحطيم
المحاولة التعرضية التي تساجها العدو في مطلع ايلول
الماضي حيث قدم جنودنا في المعارك العنيفة التي جرت

في تلك اليوم بطولات خارقة ، مثلياً حصل مع الشهيد المقاتل
سالم قاسم الذي قتل ٢٠ فارسياً وكان في مقدمة المقاتلين
وكانه شعلة من نار تحرق افراد العدو قبل ان يستشهد
في تلك المعركة رحمه الله ..

ويستذكر امر التشكيل تلك البطولات النادرة ويقول لنا
فجأة : سترى الان بانفسكم بعض اولئك الابطال الذين
اشتركوا في المعارك ..

ويعد مقاتلو جانا عدد من المقاتلين كان من بينهم المقاتل
عزة رشيد الذي كان مع مجموعة من المقاتلين يتصدون
العدو عندما شرع بالتصريح بمواقفهم الامامية ويقول
عزة ضربنا افراد العدو بكافة الاسلحة وهم يتقدمون نحونا
فقتلت منهم ستة حتى تم بحرا التعرض المعادي ولاذ الناجون
من افراد العدو بالفرار بعد ان قتلنا منهم اعداداً كبيرة
واستولينا على اسلحتهم الخفيفة والمتوسطة والمتعددة
وكان الى جانبي كل من المقاتلين رشو قاسم وعمر
حسين ومزار سنو وكريم منجد الذين ساهموا مساهمة
فعالة في صد محاولة العدو وتدميرها ..

انقذ حياة رفيقة

وقال لنا المقاتل شهاب احمد .. بينما كنا مشتبكين
مع افراد العدو في معركة ضارية بالرمايات اليدوية
والبنادق كان احد افراد الفرس يتأهب لضربي
برماعة يدوية الا ان المقاتل خلف جبر الذي كان على
بعد مني ، صرخ بانفسه صوته يحذرنى ثم هجم على
ذلك الفارسي وقتله وبذلك انقذ حياتي من الموت ..

ثم انتقلنا بالمقاتل حياوي عباس الذي قال : انثناء
الاشتبكات الخارية لهذا احد الفرس يحاول اطلاق صاروخ
قاذفته علينا وقبل ان يضطر على الزناد رمينا بيننا قنا

احد مقاتلينا الابطال يقتل ٢٠ فارسياً قبل ان يستشهد ، ومقاتل اخري يقتل ٦ ويستولي على
قاذفة معادية ويومي بها عدداً اخر من جنود العدو ..

فاصبناه بجروح وفي هذه الاثناء انطلق الصاروخ .. الا
انه اتجه نحو الاعلى ومن فوق رؤوسنا ، بعد ذلك زحفنا
نحوه واسرناه .. وقمنا له الطعام والشراب والسكاير ..
ثم التينا بذلك بمجموعة اخرى من المقاتلين وهم كل
من قاسم محمد ورعد حمزة وحديد كاظم واكرم بشير
فحدثونا عن بطولات اخرى خاضوها ضد القسوسات
الفارسية في هذا القاطع ، فقالوا : كنا فوق احد حدى
العواري المطلة على حوض سربيل زهاب وفي وضعية
هجومي ، عندما بدأ العدو يوزع اعداد كبيرة من افراد
للتعرض لمواقعنا الامامية صيحاتهم ، لقد جاءونا على
شكل مجاميع وبثون اي نظام عسكري والفوضى نعلم
صفوفهم مما يدل على سوء اوتياهم وعلى انهم اجبروا
على دخول المعركة كانوا يفتنون النار علينا بكثافة
ولكن مقاتلينا كانوا متاهبين ومستعدين لكل شيء حيث
بدأنا بفتح نيران اسلحتنا المختلفة عليهم ودارت معركة
عنيفة تكبد خلالها العدو خسائر فادحة فسي الارواح
والبعات وقد بقيت جثثهم موزعة في العراء المتسيرة
طويلة الى ان قام جنودنا بقتلها ، لقد ابدى مقاتلينا
الشجاعة في هذه المعركة الضارية بمسالة فائقة وطلاقة
نادرة تستلهم لهم مدى التاريخ وهم يحترقون بهما
اعتزازاً كبيراً حيث تمكنوا بخدسات عديدة من افسال
التعرض وتدمير معظم القوة المهاجمة ومطاردة غلولهم
الاخرى ..

سربيل زهاب

يحيى كاظم النجار

تصوير :

عبدالمحسن مشرف

احد مقاتلينا الابطال يقتل ٢٠ فارسياً قبل ان يستشهد ، ومقاتل اخري يقتل ٦ ويستولي على

قاذفة معادية ويومي بها عدداً اخر من جنود العدو ..





١٩٨٢ عام التعلم في الفطر وعام الانتصار على الامية

قال الرئيس القائد الخالد المرحوم صدام حسين
« ان الحملة على الامية الكاملة على الصغر
وان الانتصار فيها شرف وقياس »
« الانتصار على العدو »

لقد خاض قفراً الخاضع ، ومفصلة
تقريب ثورة البيت في السبع عشر -
الفلانين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ -
مبارك ، وعلى مختلف الجبهات ، وخرج
منها ، وبفضل قيادته الثاقبة الفسدة ،
متصراً ضامناً ، ولإزالة يواصل خوض
معاركه مع بقية أعدائه ، ولأنه ان يحقق له
النصر فيها كما تحقق في معاركه السابقة ..

ومعركه مع الامية والجهل لا تقل مطلقاً عن بقية معاركه
التي خاضها ولا يزال يخوضها مع كل أعدائه .. وسيظل علماً
عام ١٩٨٢ ليهل من رضى ارباب هذه المعركة ، والانتصار
الثورة والامانة الجيد في عراقنا الناصح ، على الامية التي
ربطت عن العبودية المظلمة ، عهد ما قبل الثورة ..
ففي مطلع كانون الاول من عام ١٩٧٨ كانت الاطلاقة
الاولى التي اعلنت من هذه المعركة الحاسمة .. حيث بدأ
تطبيق قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحور الامية الانزاسي -
واحتلت اتمام التغيير بفتح الامية من جوارها ، وتبين منها
شروع المعركة لتضيء تلك الجبهات المظلمة التي خيمت على
دمينا مئتين طويلة ..

وتضافت الى الجهود من اجل انتاجها .. وما هي
تربك على ولوج (عام التعلم) والذي سوف يجرى تلك
الصفحات الفاتحة التي كان يعيشها انسان هذه الامية
التي .. ملنا ثقافة القدر من الامية ..
(ومن اهم الاسباب الرئيسية التي جعلت هذه الحملة
الاصية تحقق النجاح .. كما يقول عنها الرقيب طارق عزيز
رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحور الامية
الانزاسي - وجعلت الملايين من المتعلمين فيها يشاركون بعبء
وتحدياس وصبر ، هو الصلة الحية بين الجماهير وقادة الحزب
والثورة ، قيادة حزب البيت العراقي الاشتراكي ، وقادة ثورة
السبع عشر من تموز .. ونتيجة لهذه الجماهير بقيادة
واحد من المعارك العظيمة بان ما يجري هو لمخيمته وتطورهم ..
بأيدىهم ولهم وتطورهم)

ومن اجل الالوف على مجمل ما حقته هذه الحملة ..
وما قام به الجهاز التنفيذي للحملة الوطنية الشاملة لمحور الامية
الانزاسي .. كان لنا لقاء مع المدير العام وكالة السيد (جبار
باجان احمد)

وقد حدثنا عن الاهداء الانسانية للحملة .. وعن نتائجها
الاجتماعية التي تحققت حتى الان في زيادة نسبة الاستيعاب لدى
الدارسين فقال :

« ما لا شك فيه ان عملية محور الامية وتعليم الكبار تساهم
ايضاً في الامانة من الاهداء التي وضعتها القيادة السياسية
لدى تشريعها القانون رقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨ ، قانون الحملة
الوطنية الشاملة لمحور الامية الانزاسي وتفعيله .. قد عرف
هذا القانون ، الذي ، بأنه من يعرف القراءة والكتابة ، ولم
يصل الى المستوى الحضاري .. ووضح القانون ايضاً ان
للتصديق بالمستوى الحضاري ، هو ان يمتلك الفرد مهارات القراءة
والكتابة والحساب ، على ان تكون هذه المهارات وسيلة لتطوير
حياته ، ورفع مستوى حياته ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً فسي
يشاق المعاصرة من ناحية ، وانتميته من ممارسة حقوق المواطنة
والانتماء بالاشتراك في صنع القرارات واداء الواجبات العامة
من ناحية اخرى .. وان تكون هذه المعرفة متصلة ونامية ولذلك
يُجلبها مرتبطة بحركة المجتمع واهداف الامة العربية في الوحدة
والحرية والاشتراكية »

ومن المسلمات ايضاً ، ان حزب البيت العربي الاشتراكي
الذي يتحمل مسؤولية القيادة في الفطر ، قد افسح على الحملة
الكثير مما يقام الحزب في احيائه من محور الامية وتعليم الكبار ،
ولذلك في مجالات التطبيق الفعلي لها - تحرير الانسان العربي ،
والتركيز على شخصية الامة العربية ورسالتها الخالدة من ضمن
هذه الاهداء الانسانية ، يضاف الى ذلك خلق جيل عربي جديد
مؤمن بوحدته امة ، اخذ بالتفكير العلمي ، طلق من الخرافات
والقنود والتقاليد الرجعية الجارية .. كل هذا ينتظم في الاهداء
الانسانية لهذه الحملة الراهنة .. ولا يفتقر هذا ان الذكر ان
الحملة اول مرة اصبحت خاصة في مجال تطبيقها ، فمن
المعروف ان الامية تتركز بين صفوف النساء بصورة اكثر مما
هي في صفوف الرجال .. وان تعليم المرأة مرتبط بالتعليم
الانزاسي ، وهذا يفرض ان تغير المرأة نفسها ، وتغير مفهومها
عن نفسها ومن دورها في المجتمع .. وان تعليم المرأة لا يتغير
مفاهيم ومزيج ، لانه يتجاوز شخصيتها وفرادتها على
الاسهام في العمل والانتاج الى مجالات اخرى ، مثل تنظيم حياة
المنزلة وحسن تربية الاجيال القادمة ، وخلق بيئة منزلية افضل ..
وتتبع هذا جليا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان مشاركة المرأة
في العمل هي قوة احدى اركان الاندفاع بركات سرية خلال
ايامها هذه والسنوات القادمة .. وكل هذا فرض ان تكون مهمة
مؤدية اية النساء جزءاً اصيلاً من خطة محور الامية الشاملة
عام ، ومن قضية التربية كلاً ، ومن خطة التنمية الشاملة ايضاً
.. وهذا كله كما اعتد بشكل جانيها اساساً من زيادة نسبة
الاستيعاب لدى الدارسين ، بحيث اننا عجزنا عن الحصول على
ثلاثين امياً قبل ايام لاجراء تجربة معينة في محور اية الكبار ،
وليس ابلغ من هذا جواباً على الجزء الثاني من السؤال ..

مركتان في ان واحد

ومن سؤال آخر وجهناه للسيد جبار احمد ، حول نسبة
الاستيعاب التي حققتها الحملة خلال عام فاسية صدام ، وعن
تأثير مبركتها العاملة على سير التحسينات الجارية ..
لقد اوضحت مبركتها العاملة امراً كثيرة ، من بينها ان
للمعركة المقتضية لم تؤثر بشكل جلي على نسب الاستيعاب .. قد
بلغت نسبة المتعلمين في المدارس الشيعية وهو الامية حوالي
(٨٥) بالمائة ، بالمقارنة مع نسبة استيعاب الدارسين في نهاية ايلول
١٩٨١ .. ويتبين من نسبة الدارسين الذين لم يتلقوا ، والدارسين
الذين اتوا المدارس الشيعية ، ومن اعلى من الدراسة واولئك
الذين التحقوا بجهات القتال والاولاء شرف المساهمة في مبركتها
التي .. ويتضح من هذا ان المعركة لم تؤثر بشكل رئيسي على
سير التحسينات ..

وعن أبرز المشكلات التي يعاني منها المجلس لانسلكام
مبكرة .. وعن معالجة مشكلة التسرب وتجاوز المواعيد التي قد
تكون خلال عملية التنفيذ .. يقول عنها المدير العام وكالة
من المعروف ان اي عمل كبير مثل الحملة الوطنية الشاملة
لحمور الامية الانزاسي والدارسين الشيعية لا يمكن تطبيقه دون ان
تتلقى بعض المعوقات خلال التنفيذ .. ولكن القصص لعدة
مشكلات بل العمل الدائب العلمي كليل بتدليلها .. لقد ظهرت

المستمر مع الحياة للدارسين كافة ..
ويروج المدير العام وكالة ان يعلن نهاية عام ١٩٨٢ عن ثقافة
الفطر من الامة .. كما أكد ذلك قائد الحملة والمعركة رئيسها الفط
صدام حسين امام مؤتمر وزراء الثقافة والاعلام العرب .. ولكن
كل عمل كبير كحملة الامة لابد وان تفوز بعض الجيوب
اليسيرة من الذين لم يكملوا تعليمهم ، والتي يمكن القضاء على
الامية بين صفوفها بجهد بسيط جداً ..

مع مدارس الشيعية

ويما ان المدارس الشيعية تعتبر صيغة عملية اقترحتها
تجربتها من اجل مواصلة الدارسين لتقوية معلوماتهم ومواصلة
مراعاة من يرغب منهم .. توجهت للسيد محمد سعيد البندر مدير
المدارس الشيعية يسؤال عن ابعاد هذه الصيغة ، وهل تحت في
تغييره فقال :

ان توجه الحضاري الذي حددته قانون الحملة الوطنية
والذي اشار له الاستاذ جبار احمد في بداية حديثه ، اوجب
على المجلس ان يبادر بالبحث عن اسلوب او صيغة فاعلة لتأدية
التحديين من الامة بعد اجتيازهم مرحلة محور الامية (الاساس
والتهيئة) .. ولم تعد صيغة الكليات والبروات التي يزد بها
المتخرج في مرحلة التكوين تفي نفعاً لمواجهة عوامل التخلف
والاخلاق ، التي ميزت شخصية المواطن الشامل بقانون الحملة
الوطنية .. من هنا كانت فكرة المجلس الاعلى لهذه دعوة متخصصة
بعد بدء الحملة يومين (٢ - ٣ كانون الاول ١٩٧٨) ومسيمة
بندوة المتابعة في اطار التعليم المستمر .. وقد خرجت هذه الدعوة

مستويات متعددة خلال الحملة ، ولكن امكن تلخيصها .. فمثلاً عملية
انتظام بعض العمال في صفوف من ذوي الاعمال التي تتطلب
التنقل الدائم ، كسواق الشاحنات مثلاً وسواهم ، ممن لا يمكن
تخصيص صفوف ثابتة لهم .. استطاع الجهاز التنفيذي للحملة
ان يبتكر لهم طريقة خاصة ، وذلك بتعليمهم بطريقة الاشرطة
المسلجة .. حيث ينتظمون في الصفوف شهرية لفترات معينة ،
ثم يتقنون دروسهم في منازلهم او مقرات اعمالهم بالشريط
المسلج والكتاب .. وهذه تجربة فريدة اثبتت نجاحها .. وقد
زارت مقرات هذه التجربة وفرد عربية وعالية تضم متخصصين
في مجالات محور الامية ، وابتدوا حينها اعجابهم بها ..

وهناك مسألة البندو الرجل ، وكيفية انتظامهم في الصفوف
مع طبيعة حياتهم المتقلبة كما هو معروف .. وقد تم التوصل على
هذه المسوية بواسطة (الرواد) .. وهم مجموعة من المعلمين
تدروا انفسهم لخدمة الصلحة العامة ، واعياشوا القائل اليهودية
وتعاونوا معهم للقضاء على الامية وتعليم الدارسين في المدارس
الشيعية ..

كما استطاعت الحملة تجاوز كثير من العقبات .. كالتمسك
مثلاً ، بفصل جهود المنظمات الحزبية والمجالس المحلية فسي
الحفظات والاهوية الاخرى المنقذة للحملة .. ومن الجدير بالذكر
ان تسيير الى اهتمام بطل التحرير القومي رئيسنا المناضل صدام
حسين قائد الحملة الوطنية الذي اعطى كل العاملين في الحملة
والدارسين ثقة عالية بانفسهم ويمارساتهم اليومية في العمل ،
يضاف الى ذلك التجاوب المطلق في حل المشكلات التي تفرأ في



العراق يخوض معركتين حاسمتين في ان واحد .. مع الامية والعدو الجاهل .. والانتصار فيها شرف رفيع للموطن والامة

بالعديد من التوسيات والمقترحات التي رمت المؤسسات العامة
لحملة الامية ، وكانت مساهمة علميا استمدت عليه للدراسة
الشاملة التي قامت الى المجلس الاعلى عن مهمة المتابعة بشكل
ومضمونا .. وفي ضوء ذلك صدر قرار مجلس قيادة الثورة الرقم
(٩٢) في ١٩٧٨ الذي اشار الى انه (يؤسس المجلس
الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحور الامية الانزاسي مدارس
شيعية ليواصل التخرجين في مرحلة التكوين ومن في حكمهم الى
مستوى يوازي المستوى الذي يحققه المتخرجون في الصف السادس
الابتدائي) .. وفي هذا الاجراء تحقيق للمحد الاثني -
المستوى الحضاري الذي اشار اليه قانون الحملة الوطنية ..
وقد جسدت المدارس الشيعية هذا الهدف النوعي العام الى
جملة من الاهداف التفصيلية التي تسمى الى تحقيقها عبر
اسيرة التربية والتعليم الشيعي بصيغة الثلاث (الرابع -
والخامس - والسادس) .. وهذه الاهداف بصيغتها تتناول
المواطن من حيث تهيئة المهارات الاساسية في القراءة والكتابة
والحساب لديه بيسا يضمن اتخاذها وسيلة لتطوير شخصيته
ومهمته ، وتعزيز ثقته بنفسه وبقدراته ، وترسيخ المفاهيم الوطنية
والقومية والاشتراكية في العمل والحياة .. كما تسمى لتكوينه
من النمو الذاتي لرواحته التعليم ومن ثم تكوين قيم وعادات
وممارسات جديدة لديه بما يتسجم واهداف الحزب والثورة ..

متابعات ولقاءات دائمة

ويؤكد السيد مدير المدارس الشيعية بأنه من خلال المتابعات
المستمرة والزيارات الدائمة للمدارس الشيعية ، واللقاءات مع
الدارسين التربويين ، تكتسب الصورة التي يبرزها التقارير النوعية
التي يعدها المشرفون التربويين (ويشكل دوري) عن الواقع
التربوي والتعليم الشيعي .. والتي تشير الى ملامح التغيير التي
ميزت شخصية المواطن الشامل ببرامج الحملة ومدارسها
الشيعية وخاصة في القطاع الاشتراكي وقطاع النساء .. حيث
تمثل ذلك بامان المواطن بقيمة التعليم ، على انه الوسيلة او
المنفذ لتطوير الكفاءة والقوة على التكيف مع مبريات الحياة
الماصرة .. وكذلك باحترام النظام والانتماء بتنفيذ القرارات ،
وهذا قد تجسد في الوافاة على الدوام في المدرسة الشيعية رغم

الظروف المتعددة .. واحترام الهيئة التعليمية .. وممارسة
النشاطات المتنوعة بايجابية وحوية .. والمشاركة بفاعلية بدعم
المشروعات التربوية والاجتماعية داخل المدرسة الشيعية وخارجها
.. والانتماء والشعور بالمسؤولية من خلال تبني القيم والمفاهيم
التي تحرس عليها قيادة الحزب والثورة ..
كما تشير الصورة الى الدور البارز للمواطن في دعم
انتصارات قواتنا المسلحة في معركة الشرف والكرامة - معركة
قاصية صدام - ضد العدو الفارسي العنصري .. وقد تبلور ذلك
في اسهامات الدارسين في .. التبرع بالدم .. والتبرع بالمال
او المواد الغذائية .. وتنظيم الاسواق الخيرية لدعم المجاهد العربي
.. وتنظيم المعارض والمهرجانات الشورية والخطابية .. وزيارة
الرحى في المستشفيات او زيارة عوائل القتلى وعوائل
الشهداء .. والمشاركة في حملات العمل الشيعي ..
وابرزت هذه الصورة ايضا اهتمام الدارسات والدارسين
بالمظهر الخارجي والمناية بالصحة العامة وتنمية الذوق الفني ..
وذلك من خلال الرغبة في تعلم الفن العربي .. والمشاركة بديورات
الاسعافات الاولية ..
وقد امتد اثر الحملة الوطنية على حياة المواطن وتغيير
والتحسينات شملت حياته في البيت والعمل والشارع ..
ويشير السيد محمد سعيد فرج البندر الى ان الحملة
الوطنية استطاعت ان تستوعب اعداداً ضخمة من الدارسين
والدارسات ، وقد انشغل معظم المراحل الدراسية القصيرة
وبمستويات تعليمية جيدة .. الا ان حملة هذه الضخامة والسعة
لا بد وان تفرز بعض الظواهر السلبية والافعالات بحيث يتناسب
حجمها مع تعدد الظروف والمواقف والاجراءات الفنية والادارية
الموظفة في العمل .. ولكن ذلك كما يبدو سهلاً عندما تعلم بشأن
المجالس المحلية في المحافظات جادة فعلاً ، وبكل ما لديها من
امكانيات واجهزة فنية وادارية لمواجهة هذه الظواهر والافعالات ،
وتحديدها صيغ جديدة للمحل ، وبما يتواءم مع التسليم ، مما
يسعى للفكر والاعتزاز .. بحيث نجد في الجانب المقابل زوال هذه
الظواهر والمواقف بشكل نهائي .. او التخفيف من آثارها لدر
الامكان مما يعطي الصورة التربوية دفقا جديداً يمكنها من تحقيق
الاهداف المرجوة للمدارس الشيعية باعتبارها امتداداً طبيعياً
للحملة الوطنية الراهنة ، التي تشرع بقيادة بطل التحرير
القومي الرئيس المناضل صدام حسين ..

وللاعلام دوره الفعّال في الحملة

وبما ان المرحلة الحالية تستوجب عملاً اعلامياً مضاعفاً
لغرض الوصول الى افضل الصيغ لالتحاق الدارسين ، بالتبسيط
بالسيد ناظم سيالة مدير الاعلام في المجلس ليجعلنا عن دور
مديرية الاعلام في تحقيق المهام الملقاة على عاتقها فقال :

الاعلام في المرحلة الراهنة ، يمثل تواصلاً عضوياً مع
المراحل السابقة ، وذلك انسجاماً مع واقع التطور البيئي للحملة
الوطنية وتناميها باتجاه اهدافها الرسومية .. وهذا ما حتم علينا
نوعاً من الانتماء الى الملاح والتوجهات بحيث نحافظ من خلالها
على حالة التوازن والانسجام في التثقيف والتدريب الاخلاقي لدى
الدارسين خاصة والجمهور العام بصورة اشمل ..
وطبيعي اننا لان من حيث الواقع ، نواجه متغيراً كبيراً
وهو حالة الحرب التي فرضها علينا العدو العنصري الفارسي ،
وقبلنا ما يفر ، وقد قاد هذا الحال الى شكل من اشكال التغيير
في خطتنا الاعلامية ، من حيث الوسائل وكذلك الاساليب ، حيث
اصبحت في توجهنا الاعلامي تلاقح بين ممانتها في المعركة لدر
العنوان ، وممانتها في المدرسة لزيادة التعلم وتعميق المعرفة
لنكون بمستوى التحدي .. ذلك ، ان صراعنا مع اعدائنا
التقليديين والجدد هو صراع حضاري ، مامت العلم والمعرفة ،
وبدورها لتأقوى على المواجهة والانتصار .. وبهذا التصور علمنا
على تأكيد المعركة مباشرة الهام الفضائية من خلال الدوام فسي
المعركة ، ومن خلال التعلم المستمر والسعي الى التلقؤ فسي
الدروس وتاكيد الواجب الوطني والقومي ..
ومن المخرج ان نلاحظ الاستجابة من قبل الدارسين وانها
كانت كبيرة ، وكانت في بعض جوانبها صورة مشرقة للبطولة
والشجاعة يفخر بها كل عراقي ، بل كل عربي .. قد كانت هناك
نساء يقبلن على المدارس ولم يمسهن عن استشهادهن اذواجهن سوى
لفترة قصيرة .. وهناك دارسون يقبلون على الدراسة متخليين
على ظروف التزاماتهم الوطنية والعملية اليومية .. وكانت نسبة
الاستيعاب من خلال هذه الملتاح وغيرها عالية جداً ، وداعية
للفلاح ..

هذا الوجه للحملة الذي يعكس الدارسين ، هو ليس كل
انصورية لاعلمنا ، وانما هو جزء من فقط .. فهناك وجه اخر له
تأثيره على مسيرة الحملة ، وهو يتعلق بالحضور الخارجي لها ،
سواء عربياً او عالمياً .. فعلى المستوى العربي ومن خلال مجلة
انعروة وسلسلة محور الامية التي صدرت منها كتابات حلقات ،
تحرص ان تكون الحملة الوطنية ماثلة امام المتعلمين في الانتصار
العربية .. وان تكون التجربة الراهنة التي يقضي بها ، باعتبار
ما حققته من نجاح ، وما ملته من صيغ في العمل والتثقيف ..
وقد لسا تجاوباً كبيراً لدى العديد من الاطراف في الانتصار
الشعبي معحمكتنا والاسلوب الذي اتبعته وقد دعا هذا بعض اقتراح
الى قياد البحوث وعدد من العاملين للاطلاع على التجربة العنصرية
عن كتب ، ودراساتها لغرض الاستفادة منها .. ومن الجدير
بالذكر انه خلال الشهر الماضي فقط تم استقبال وفدين من الفطر
انصومالي الشقيق ومن منظمة التحرير الفلسطينية ..
واتصالاً مع هذا الموقف ، فان الحملة الوطنية تقرر ان
ينتج عنها فلم سينمائي لحساب المنظمة العربية للثقافة
والعلوم .. لتكون النموذج الذي يحتذى في الاقطار العربية الاخرى
.. ويجري حالياً العمل في هذا الفلم بالتشاور مع الجبهات
التنفيذية في المجلس الاعلى ..

وعلى المستوى العالمي .. اعتبرت الحملة في العراق من
قبل اليونسكو (المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم) واحدة
من اربع تجارب ناجحة ، وسيجري تصويرها سينمائياً على هذا
الاساس ، حيث يتوقع ان يكون لها صدى عالمي واسع ..
ويضيف السيد ناظم .. ولقد حصلنا على تقرير خاص من
قبل منسفي الاحتفال باللقاء بين الجوانب الدولية الشيعية ،
الى حصول مدير الفلاح والوسائل في الجهاز التنفيذي السيد
ناظم السعدي على جائزة (الكروسيكا) الدولية .. وهو تقرير
له اهمية ، حيث سبق وان حصل العراق عام ١٩٧٩ على هذه
الجائزة ومن الصفات التي يمنح لتجارب الناجحة ، واعتبرت
الحملة في ذلك العام انجح تجربة عالمياً ..

وطبيعي نحن نسعى اعلامياً الى تعزيز هذه الصورة
ومتابعتها تفتيحاً بما يعطي للعراق حيزه الكامل على مختلف
الاستويات .. وذلك فان هناك مشاريع تجرى حواسها حالياً
ليذا الفرض ، وفي المجالين العربي والعالمي ، وهو ما تنطوي عليه
خسنتنا الاعلامية للعام ١٩٨٢ الذي تنبهره عام الانتصار على
الامية .. واملنا ان يكون عام الانتصارات على كل اعداء الوطن
والامة ..

عن الذين المانع
تصوير طالب جخور

قائد عسكري في جبهة سوار

قواتنا تصمد أمام الإيرانيين ويشتد القتال في جبهة سوار

قال قائد عسكري في جبهة سوار في القطاع الأوسط أن قواتنا تصمد أمام الإيرانيين خلال المعارك الأخيرة وأنهم لا يستطيعون تحقيق مكسب عسكري نظراً لثقل السلاح والقوة الحربية التي غنمها القوات العراقية إثر ذلك.

وأشار القائد العسكري بقعة متحفية لجريدة «الفاطمية» وهي جريدة عسكرية تصدرها وزارة الدفاع أن معارك الأيام السبعة الماضية أسفرت عن انتصارات رائعة وخسرنا الكثير من الجنود والعتاد. وفيما لا يزال القتال مستمراً في جبهة سوار، أكد القائد العسكري أن قواتنا لا تزال متمسكة بالقطاع الأوسط، وأننا ننتظر reinforcements من القوات العراقية. وأضاف أن القوات العراقية بدأت بالانسحاب من جبهة سوار، وأننا ننتظر reinforcements من القوات العراقية.

مجلس الأمن يوافق على مد فترة القوات الدولية في لبنان

الأمم المتحدة - ١٩ - أجب: وافق مجلس الأمن الدولي أمس بأغلبية ١٣ صوتاً ومقاطعة اثنين على مد فترة انتداب القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان لفترة جديدة مدتها ٦ أشهر تنتهي في ١٩ حزيران المقبل حيث يبلغ قوام القوة ٦٠٠٠ ضابط وجندي.

ويطالب القرار كافة الأطراف المعنية بالعمل على وقف إطلاق النار الذي أعلنه مجلس الأمن في قراره بتاريخ ٢١ تموز الماضي ويؤكد على ادانة كافة الأعمال التي تتناقض مع بنود القرارات الخاصة بالموضوع. ويذكر أن الميليشيات الممثلة في لبنان التي تحتل الشريط الحدودي وتلقى دعماً من العدو الصهيوني كثيراً ما تهاجم القوات الدولية. وأيضاً أن قوات الطوارئ الدولية أرسلت إلى جنوب لبنان في مهمة فعالة ولكن وسائلها محدودة.

انقجار كبير في العاصمة اللبنانية

بيروت - ١٩ - أجب: وقع من مصر مؤثراً في ١٩ من الشهر الماضي في بيروت انفجار كبير في حي «البريد» الذي وقع صباح اليوم السبت - في الحي الذي يطلق عليه اسم «حي البريد» - في غرب بيروت.

وذكر أن الانفجار وقع في حي «البريد» الذي يقع في غرب بيروت في نفس المنطقة خلال خمسة أيام.

وأشارت إلى أن الانفجار وقع في حي «البريد» الذي يقع في غرب بيروت في نفس المنطقة خلال خمسة أيام.

رئيس الجمعية العامة يستقضي - بقة

خاير بيزير دي كويلان الذي سيقول أمام مجلس الأمن في الأول من كانون الثاني المقبل.

وقال بيزير دي كويلان في كلمة له أمام الجمعية العامة في نيويورك.

وأشار بيزير دي كويلان إلى أن الجمعية العامة هي المؤسسة الأكثر أهمية في النظام الدولي.

وأشار بيزير دي كويلان إلى أن الجمعية العامة هي المؤسسة الأكثر أهمية في النظام الدولي.

المواطنون العرب في المرتفعات السورية يؤكدون رفضهم لقرار الضم الصهيوني

الجنون - ١٩ - أجب: أكد المواطنون العرب في المرتفعات السورية المحتلة رفضهم لقرار الضم الصهيوني.

وأشار المواطنون العرب في المرتفعات السورية المحتلة إلى أنهم لن يقبلوا قرار الضم الصهيوني.

وأشار المواطنون العرب في المرتفعات السورية المحتلة إلى أنهم لن يقبلوا قرار الضم الصهيوني.

السيد تميم حذاد يغادر - بقة

ويضم الوفد المرافق للسيد تميم حذاد السيد عبد القادر الجاني أمين سر المجلس الوطني.

وأشار السيد تميم حذاد إلى أن الوفد سيحضر جلسة المجلس التشريعي.

وأشار السيد تميم حذاد إلى أن الوفد سيحضر جلسة المجلس التشريعي.

وأشار السيد تميم حذاد إلى أن الوفد سيحضر جلسة المجلس التشريعي.

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

أما مؤيد لقضايا العرب وشددت المجلة على أن على العرب أن يشعروا النظام الإيراني أن عملية الاستعداد التي يحاولون أن تتم... وأنه ليس بمقدوره أن يجعل المنطقة على صورة إيران ومثالي غارقة في الفوضى والقتل الجماعي والانتهاك الاجتماعي والأخلاقي والسياسي.

ومن جانب آخر أكدت المجلة أن حقيقة النظام القائم في إيران تكشف للمعالم يوماً بعد يوم... ويوماً بعد يوم يقدم هذا النظام البراهين القاطعة لإتباعه كل البعد عن القيم الإسلامية السامية من خلال سلوكه الذي يسيء إليها.

وقالت المجلة في تعليق لها اليوم: منذ اللحظة الأولى لقيام هذا النظام كشف عن حقيقة اللاإنسانية وعن أهدافه التوسعية وعن حقه الفين على الأمة العربية.

وأشارت إلى أن النظام الإيراني يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.

وأشارت إلى أن النظام الإيراني يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.

وأشارت إلى أن النظام الإيراني يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.

المجالس الكويتية: المؤامرة الفارسية على البحرين تستهدف الاقطار العربية كلها

الكويت - ١٩ - أجب: أكدت مجلة المجالس الكويتية أن المؤامرة الفارسية على البحرين هي مؤامرة على اقطار الخليج العربي كلها بشكل خاص والاطار العربية عامة.

وقالت المجلة في تحليل لها اليوم: ان النظام الفارسي الذي بدأ عدوانه على الأمة العربية بإعلان الحرب على العراق مصوراً له غوره وصلفه الفارسي أنه قادر على أخذ العراق ومن ثم أخذ المنطقة بكاملها... قد تكسرت قرونه الهائلة على صخرة صمود العراق الإبي جيشه وشعبه.

وأشارت إلى أن النظام الفارسي يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.

وأشارت إلى أن النظام الفارسي يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.

وأشارت إلى أن النظام الفارسي يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.

وأشارت إلى أن النظام الفارسي يسعى إلى القضاء على كل ما يهدد وجوده.



اوپریت ام
اغیہ
جماعیہ ؟

« حارس بيتنا » غزل انشادي متميز
مضموناً وشكلاً على مضمونه طرح الشاعر
عبد الرزاق عبد الواحد وملاحظات اسلمت
ضمير العراقيين ولعمته تضامن المجبة
والانحلاص السابق للوطن وللانقاذ ..
الشعب التقت في هذا المثل قبل كلمتها
عن يمين والعراق ايدا الى امام ..
وفي مجال الشكل كان للشعر طابع القرمزي
حدث لهذا العمل الكثير طلائع فنية عصرية
منها مجموعة القرمزيين ، مطربون الوفاء ،
الاطفال في الازاعة ، فرقة التضاد ،
اربعة عشر مطرباً ومطربة ..
انتهت الحسن طالب القرمزي والموزع
الموسيقي حسين قديمي في ان يقضيها
للحاربات الصحية في البيت عن متحركاً
تفصي على « حارس بيتنا » جوا متحركاً
يقرب بالممثل الى الزما ..
ورغم هذا فان العمل الانشادي هذا يبقى
اغنية جسامية .. اغنية كوال فقط ..
فان من الصحيح ان تحمل تسمية خرج من
عن المؤلف .. فمن غير الصحيح ان تسميه
« اوبريت » .. ان هذا اللون من الفن
سلوياً وخصائصه ..

حفل قضي
لتاسعة عيد
الجيش
لتاسعة ٦
كانون الثاني عيد

البطل ، تقسيم
اللجنة المحلية
لقوة وظائعه
منظمة الامين
حقلانيا يقسم
مجموعة قعاليات
غنائية وموسيقية
تضمها الفرقة
التفجعية للجبهة
المحلية لثقلقة
الامين في الاتحاد
العام لشباب
العراق :

المهمة مستمرة في سينما بايل

ويقول العم هادي ٧٧ عاما ان ما سمعه من الاخبار الطغية عن انتصارات بائناك في القوات المسلحة التي يحققونها في جبهات

شعور عظيم يتسم به هذا الرجل الطبيب السن وبجاذبته تتوزج حبه الكبير للوطنة ولقائده امتنا العربية الرثيين القائد صدام حسين *

المهمة مستمرة في سينما بابل

يتناسية اسبوع قاسية صدام يعرض فلم المهمة مستمرة في سينما بابل اعتبارا من يومه الاثنين

قام بكتابة سيناريو الفيلم سواراج القبان محمد فكري جليل حيث تحدث قصته عن طيار عراقي يضطر في أثناء عودته من اغارة جوية في علق الاراضي الايرانية الى اللجوء بمقلته في منطقة جبلية داخل حدود العراق ويواجه الطيار الضغوط الاخضاع حتى عودته الى وطنه بعد مسيرة على اقدام استمرت لثلاثة ايام وبالتعاون مع من الرعاا الاكراد العراقيين الذين ارضوه السوا اسالكه عن اوصلة السبي القاصية حيث كانت تنظف رطالوة ومهمة جديدة

للمقاومة التي يحملها الفلم فيران الاطبال القاصيين اوا نفس الالاء فيه وهو من تصويحاته فكتب وشكيب شيد

قال
هو

ضمن نشاط الركن الثقافي
العراقي في قطر التأسيسي
الشقيق، ضارب جحدود
العاصمة التونسية، تم مؤخرًا
تقديم مجموعة عروض
سينمائية في ولاية بجاية
، تتحدث الأفلام التاريخية
بين «العراق الوطن الحي»
«الحضارة السميرية»
و «ذلك هو العراق»

سيناريو المسرح
العربي في كتاب

مسرح مؤرخا كتاب جديد بعنوان
«سيناريو المسرح العربي في مئة
عام» مؤلفه المسرحي محطوف
عز الدين، في مئة وخمسين
صفحة تقريبا من الحجم المتوسط
، يتناول هذه محطات من حياة
المسرح العربي خلال قرن من الزمن
، ولعل أبرز المحطات التي يتوقف عندها
عندها هي التي توافقت عند
النقاد وخلايل البازيخ وجمهور
والقاص والناقد مسرح وجنود
ابيض وقرع الطون وعزيز عبد
كما يبحث المؤلف في مفرد الخشبة
وغير القاهرة والبيروت والدمشق
و الخشبة البيروتية قبل نهاية
القرن ، وفي الترجمة والترجمة
و مسرح مصر ما بين الحربين
وفي مسرح بيروت ما بين الحربين

معروض المقررات القومي

الأمريكية ببيروت معرض التراث القومي ، الذي شارك فيه مجموعة من الفنانين اللبنانيين والعرب . المعرض يضم اشغالا بولوية وتراثية وخرافية ، رسم على الزجاج ، رسم بالخيط والسمن ، ايقونات معطيات مثقفة ، حلي ، مجوهرات ، ومن الجدير بالذكر ان هذا المعرض يقام سنويا وقد حضر حفل افتتاحه جمهور من الاساتذة والطلاب .



سینما

سید

في العاصمة اللبنانية بيروت
وفي ثلاث صالات يعرض الان فيلم
« القرار » وهو فيلم لبناني يتناول
معاناة المواطن في لبنان والصراع
بين الخير والشر في الحياة اليومية
.. اخرج الفيلم يوسف شرف
العين .

في القوامص

هو عنوان الفيلم الجديد الذي قام
بإنتاجه دي فونز ، والممثل جون
كوميدي مطعمة بالخيال

آخر اقليم

الزايث مويير

انتهت المثلة الفرنسية اليزابيث هوبير من تصوير آخر لقطات فيلمها الجديد « لوكوب دي توشون » من اخراج بير تراسد تايرنييه، ويشاركها في البطولة الممثل ايندي ميشول

تبدو اليزابيث في هذا الفيلم اكثر قوة وجراة ، بعد ان اعتاد المشاهدين على رؤيتها من خلال انوار تنبؤ فيها شقيقة كدورها

في فيلم « غابة الكامينا »



سيريل كلير .. من مائة التامة
الحادوار الطويلة !!

بعد ثلاث مسرحيات وإيلمين قامت بإدائها خلال أربعة أعوام ، انتقلت الصنماء الفرنسية سيريل كلير من حياة تلميذة مجهولة الى نجمة لامعة تسيطر عليها الاضواء واهتمامات المخرجين والعينين يشؤون الفن والسينما -

عرفت سيريل كلير باهتماماتها الرياضية منذ كانت في المرحلة الإعدادية ، قد نمت في مسابقات السباحة والفروس تحت الماء ورفع الاثقال ورمي السهم والقرص .. ثم انتهت لدراستها الجامعية وتالت شهادته الماجستير في العلوم الاقتصادية -

غير ان كل ذلك لم يرض طموحها .. لقد كانت سيريل ترغب ان تكون شيئا مهما في



الحسين

فيلم سينمائي لثلاثة نجلاء
فدحي تصور عائلته في كنسدا
وقصته مأخوذة عن مسرحية
البيير كاتي « عواء قتاهم » حسن
أخراج اشرف فهمي
يشارك في الفيلم الذي يحكي
قصة تجسسية عن المال والطمع
القانون جزءا أساسيا ، عناء

المكون
بغداد - طريق معسكر الرشيد - ساحة علي بن ابي طالب
مات : يدالة فدان طاهر قنطرة طرطوط ٩٦٦٦
السن ١٣٧٥ : ٢٠٩٧